

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1993/9
4 June 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة

الدورة الأولى

٢٥-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز في ادماج توصيات مؤتمر الأمم المتحدة
المعني بالبيئة والتنمية في أنشطة المنظمات الدولية،
والتدابير التي اتخذتها لجنة التنسيق الإدارية لضمان إدماج
مبادئ التنمية المستدامة في البرامج والعمليات الجارية
داخل منظومة الأمم المتحدة

التوصيات والمقترحات المتصلة بتحسين البرامج
المتعلقة بالبيانات الانمائية الموجودة في
منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	٦ - ١ مقدمة
٣	٩ - ٧ أولا - آلية "رصد التنمية"
٤	١٥-١٠ ثانيا - المحاسبة المتكاملة ومؤشرات التنمية المستدامة
٥	١٦ ثالثا - خاتمة

مقدمة

١ - في القرار ١٩١/٤٧، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٣، توصيات ومقترحات لتحسين تنسيق البرامج المتعلقة بالبيانات الانمائية الموجودة في منظومة الأمم المتحدة، آخذاً في الاعتبار أحكام الفقرة ٤٠ - ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١^(١)، المتعلقة، من بين جملة أمور، بآلية "رصد التنمية" (الفقرة ٢٤).

٢ - في الفقرة ٤٠ - ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١، أقر مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بما يلي:

"القدرة المؤسسية اللازمة لدمج البيئة والتنمية ولوضع مؤشرات مناسبة غير متوفرة سواء على الصعيد الوطني أو الصعيد الدولي. والمؤسسات والبرامج القائمة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من قبيل النظام العالمي للرصد البيئي وقاعدة البيانات العالمية لمعلومات الموارد والكيانات المختلفة داخل آلية رصد الأرض على نطاق المنظومة، سوف تحتاج إلى تعزيز كبير. وتشكل آلية رصد الأرض عنصراً أساسياً فيما يتعلق بالبيانات المتصلة بالبيئة. وبالرغم من وجود برامج متصلة بالبيانات الانمائية في عدد من الوكالات، فلا يوجد تنسيق كاف فيما بينها. فالأنشطة المتصلة بالبيانات الانمائية التي تضطلع بها وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ينبغي التنسيق بينها بصورة أكثر فاعلية، ربما من خلال "آلية لرصد التنمية" تكون معادلة ومتممة، وينبغي التنسيق بين هذه الآلية وآلية رصد الأرض القائمة من خلال مكتب مناسب في الأمم المتحدة لضمان الدمج الكامل للاهتمامات البيئية والانمائية".

٣ - وعلى الرغم من القيام بشكل منتظم بتجميع ونشر معلومات موثوقة بشأن المتغيرات البيئية من قبل الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من بين هيئات أخرى، في مجموعة من المنشورات، فإن هذه الثروة من المعلومات نادراً ما تؤخذ في الحسبان أثناء الاضطلاع بمفاوضات ترمي إلى حل المشاكل البيئية. والبيانات الانمائية والبيئية ينبغي أن تكون متاحة على نحو ميسر لراسمي السياسات والمتفاوضين وصانعي القرارات والمجتمع بأكمله، وذلك من أجل دعم الجهود الدولية والوطنية والمحلية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة. وبوسع عملية تنسيق شبكات المعلومات القائمة في منظومة الأمم المتحدة ان تضطلع بدور حاسم في مجال تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وينبغي القيام بهذا الجهد التنسيق من زاوية احتياجات المستعملين على الصعيد الوطني. وفي نفس الوقت، يلاحظ أن هذه الثروة من البيانات البيئية والانمائية المتكاملة سوف يتعاظم شأنها بفضل المعلومات المقدمة من مختلف قطاعات وطوائف المجتمع.

٤ - وهذا التقرير يجمع ما تضطلع به الأمم المتحدة من أنشطة حالية فيما يتصل بتوصيات القرن ٢١، علاوة على الأنشطة المستقبلية كلما أمكن، إلى جانب عملية التنسيق الواسعة النطاق والقائمة في الوقت الراهن.

٥ - وفي نطاق إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة، سوف تركز الجهود الأولية على المعلومات المطلوبة أثناء المفاوضات الرامية إلى إبرام اتفاقيات بشأن تغير المناخ والتصحر والتنوع البيولوجي. ومن الضروري أن يكون هناك تنسيق دقيق بين جمع واسترجاع البيانات من المصادر الأولية، إلى جانب عرض ونشر البيانات البيئية والانمائية المتكاملة ذات الصلة بتلك العمليات. وهذا الموضوع سوف يضطلع به بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر المنظمات المعنية.

٦ - ومن عناصر ولاية إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة، تقديم الدعم الفني فيما يتعلق برصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والأنشطة المتصلة بادماج الأهداف البيئية، والانمائية في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وذلك إلى جانب ترويج المعاملة المتكاملة للقضايا القطاعية والشاملة لعدة قطاعات، بما فيها على وجه الخصوص القضايا المتصلة بالتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، ستتولى الإدارة تنسيق استرجاع المعلومات، وتشجيع التعاون النشط بين كافة مصادر المعلومات داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، وكفالة تعزيز شبكات المعلومات القائمة.

أولا - "آلية رصد التنمية"

٧ - وافقت اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة، في دورتها الأولى، على أنه ينبغي الاضطلاع ببعض الأعمال المفاهيمية الأولية نظرا لاتساع نطاق "آلية رصد التنمية" المحتملة وتعدد طابعها. واستجابة لذلك، قامت إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات باستعراض الآليات القائمة في ميدان جمع البيانات. والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية يجري تنسيقها بالفعل على الصعيد الدولي، على نطاق كبير، من خلال الآليات التي توفرها الشعبة الإحصائية التابعة للأمانة العامة. وهذه الآليات تتضمن، بصفة خاصة، اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية، واللجنة الإحصائية.

٨ - وتقترح إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات الاضطلاع بمزيد من الاستكشاف لمفهوم "آلية رصد التنمية" بمساعدة فرقة عمل معنية بإحصاءات البيئة تحت رعاية اللجنة الإحصائية. ومن الممكن بعد ذلك أن تستعرض النتائج التي تتوصل إليها فرقة العمل هذه من قبل كل من اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية، واللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة. وفيما يخص الصلات بين "آلية رصد التنمية" وآلية رصد الأرض، اقترحت الشعبة الإحصائية على برنامج الأمم المتحدة للبيئة دراسة تلك الصلات في إطار مجهود تعاوني مشترك بين برنامج البيئة والشعبة الإحصائية، وقد يتم ذلك بموجب مذكرة للتفاهم.

٩ - والأنشطة الأخرى التي يمكن تنسيقها في إطار "آلية رصد التنمية" تمثل جهوداً راهنة ترمي إلى توسيع نطاق قاعدة بيانات "PRED" التابعة للإدارة، حتى تشمل، إلى جانب البيانات الديمغرافية، بيانات اجتماعية واقتصادية ومتغيرات تتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية.

ثانياً - المحاسبة المتكاملة ومؤشرات التنمية المستدامة

١٠ - يتضمن جدول أعمال القرن ٢١ برنامجاً عن إنشاء نظم للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة. وفي هذا المجال البرنامجي، طلب إلى الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة أن تضع وتشجع منهجيات المحاسبة المتكاملة وأن تساعد الدول الأعضاء في تنفيذها (الفقرات ٨ - ٤٣ و ٨ - ٥٠ و ٨ - ٥٢).

١١ - وفي وقت قريب، سيصدر "دليل نظام الحسابات القومية بشأن المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة" بوصفه منشوراً من منشورات الأمم المتحدة للبيع. ولقد اضطلعت الشعبة الإحصائية، في وقت متأخر، ببعثات قصيرة الأجل إلى اندونيسيا وتايلند والصين عن طريق برنامج الأمم المتحدة العادي المتعلق بالدعم التقني، بغية مساعدة حكومات تلك البلدان في تنفيذ المحاسبة المتكاملة. وقد تؤدي هذه البعثات إلى القيام بمشاريع قطرية، مما يماثل الدارستين الإفراديتين المنفذتين بالفعل في المكسيك وبنما غينيا الجديدة. ومن المزمع أن تجرى مشاريع قطرية أخرى بدعم محتمل من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة دولية أخرى.

١٢ - وعلى الصعيد الإقليمي، قامت الشعبة الإحصائية بعرض منهجيات المحاسبة المتكاملة على حلقة دراسية معقودة من جانب منظمة الدول الأمريكية بشأن حسابات الموارد الطبيعية والحسابات البيئية فيما يتصل بالسياسة الانمائية (واشنطن العاصمة، ١٢ و ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٣). وبالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، قامت الشعبة الإحصائية بتنظيم حلقة تدريبية عن محاسبة البيئة والموارد الطبيعية لبلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (بيجينغ، ٢٠ - ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣). وثمة حلقات دراسية أخرى يزمع تنظيمها من أجل إفريقيا والبلدان التي تجتاز مرحلة انتقالية، بالتعاون مع البرنامج الانمائي وبرنامج البيئة.

١٣ - وجدول أعمال القرن ٢١ يوصي أيضاً بالقيام على نحو منسق باستحداث مجموعة مناسبة من مؤشرات التنمية المستدامة على يد منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات ذات الصلة، وهو يطلب إلى الشعبة الإحصائية، في هذا السياق، أن تتابع عملية استحداث تلك المؤشرات (الفقرتان ٤٠ - ٦ و ٧ - ٤٠).

١٤ - وفي ظل رعاية اللجنة الإحصائية، طلب إلى الشعبة الإحصائية مؤخراً أن تشكل فرقة عمل معنية بإحصاءات البيئة. وسوف تقوم فرقة العمل هذه، من بين جملة أمور، بتقييم مدى الحاجة إلى تحسين التنسيق في مجال استحداث مؤشرات بيئية ومؤشرات للتنمية المستدامة. وسوف تقترح الشعبة الإحصائية على فرقة العمل تشكيل فريق عامل (أساسي) معني بهذه المؤشرات. وثمة اجتماع لفريق من الخبراء بشأن هذه المؤشرات يقترح عقده، وذلك كجزء من مذكرة التفاهم السالفة الذكر فيما بين برنامج البيئة والشعبة

الاحصائية. وسيقوم الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتطوير احصاءات البيئة، الذي توفر له الشعبة الاحصائية خدمات الأمانة، بمواصلة توجيه الأعمال الدولية المتعلقة بالاحصاءات والمؤشرات البيئية. وقد يتوخى، بالإضافة إلى ذلك، ان يضطلع بدورين تكميليين من جانب الفريق التقني العامل التابع لفرقة العمل المعنية بالأهداف الانمائية الطويلة الأجل التي كانت مشكلة تحت رئاسة لجنة التنسيق الادارية، وكذلك من جانب الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتقديرات والاسقاطات الديموغرافية، وقد يتم هذا في اطار "آلية رصد التنمية" المقترحة.

١٥ - وفي جدول أعمال القرن ٢١، طلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تدعم الاستفادة، في جميع الدول الأعضاء، من مؤشرات التنمية المستدامة في ممارسة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وصنع القرار على الصعيد الوطني، ضمانا لادماج المحاسبة المتكاملة بصورة نافعة في تخطيط التنمية الاقتصادية على مستوى البلدان. ويجرى حاليا استكشاف عملية استخدام الحسابات المتكاملة في وضع خطة عمل وطنية للتنمية المستدامة من أجل بابوا غينيا الجديدة، وذلك كجزء من الجهد المشترك بين الوكالات والمتعلق بمساعدة البلد في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني. ومن الممكن لهذه الدراسة أن تصبح نموذجا لأنشطة مماثلة في بلدان أخرى.

ثالثا - خاتمة

١٦ - سيقوم الأمين العام ايضا بابلاغ اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة بشأن التقدم المحرز في تحسين تنسيق البرامج المتصلة بتطوير البيانات الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة، وهو مستعد لمواصلة استكشاف مفهوم "آليات رصد التنمية" على أساس أي اقتراحات أو توصيات محددة من اللجنة.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٢-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.93.I.8)، القرار ١، المرفق الثاني.

— — — — —